العدد الأول
أفريل 2025

جورنال المواطنة

نشرية مواطنية اجتماعية تصدرها منظمة البوصلة

3 عين دراهم 2024/12/06

7 الرديف 2024/12/10

القيروان 2024/12/09

6 القيروان تحلم

من هنا نعلم 2035 ماعادش ثمّة خُبيرة!

4 غار الملح 2024/12/07

8 قابس 2024/12/11

5 سليانة 2024/12/08

10 هوارية 2024/12/15

سيدي حسين 2024/12/14

9

"شغل، حرية، كرامة وطنية"، كان هذا الشعار المركزي للمظاهرات التي انطلقت من دواخل البلاد لتكون محركا لانتزاع الاعتراف لفئات واسعة من الشعب التونسي ولتدحض سردية الاستقرار والنمو التي كان يروج لها نظام بن علي، التلميذ النجيب للمؤسسات المالية الدولية.

فنّدت الثورة التونسية باندلاعها في ديسمبر 2010 صنفين من الأطروحات الرجعية التي كانت تهدف لتبرير هذا الاستبداد المتواصل في الحالة التونسية. الأولى استشراقية نيو-كولونيالية تجمع تونس مع باقي الدول العربية والإسلامية في إطار ما يسمى "الاستثناء الإسلامي". أما الثانية فهي اقتصادوية تعتمد على سردية مظللة تساوي بين الديمقراطية والفوضى وتعتبر الدولة المتسلطة أنجع وأقدر على تحقيق نتائج اقتصادية وتنموية. كان البعد الجهوي حاضرا بقوة في شعارات الثورة إلى جانب التطلعات التحررية التي حملتها، فقد جمعت بين مطلبي العدالة الجهوية والمشاركة والاعتراف السياسي للجهات، وتجسّدت في خيارات دستور 2014.

رغم كل العراقيل التي عرفتها التجربة الديمقراطية الفتية فقد مكنت من تفجير الطاقات الكامنة في المجتمع التونسي، وسمحت بالتداول المواطني في الفضاء العام وبتملّك المواطنين والمواطنات لمصيرهم مشاركة واحتجاجا وتعبيرا.

بعد انتكاسة هذه التجربة منذ 25 جويلية 2021، شهدنا عودة تدريجية لمربع الخوف والاستبداد وتضييقا متسارع لمساحات الحريّة وفضاءات الاحتجاج، إذ تعدّدت الإيقافات ضدّ الصحفيّين والإعلاميّين الذين أوغلت السلطة في التنكيل بهم، وتواصل توظيف المرسوم 54 وعقوباته القاسية كسيف دمقليص على كلّ من ينتقد ممارسات الحكم. ضُربت الأجسام الوسيطة الضعيفة أصلا، بدءا بالنقابات، وصولا إلى المحامين، مرورا بجمعيات ومنظمات المجتمع المدني.

وسط هذا الواقع، أصبح من الضروري إعادة تفعيل دور المجتمع المدني في النقاشات العامة وفتح قنوات لاستعادة التداول في الفضاء العام، لا سيما في القضايا التي تمس بشكل مباشر الحياة اليومية للمواطنين والمواطنات. مثّل هذا التّوجه محور نشاط مقاهي المواطنة الذي نظمته البوصلة بين 6 و15 ديسمبر 2024. كانت هذه المبادرة بمثابة فضاء حيوي ومفتوح للمواطنين.ات للتعبير عن قضاياهم ومشاركة مشاغلهم، مما سمح بفتح حوارات حرة وآمنة حول التحديات التي يواجهونها في مجالات مثل الحقوق والحريات، الرعاية الصحية، التنمية المحلية، والخدمات العامة.

من خلال هذا النشاط، سعت منظمة البوصلة إلى استعادة روح المشاركة الفاعلة للمواطن، مما يعكس إيمانها العميق بضرورة إعادة ربط المواطن بالمسار السياسي الذي يحدّد مصيره.

يعدّ هذا النشاط تجسيدا عمليا لرؤية المنظمة التي تسعى إلى تعزيز المشاركة المجتمعية في إطار أهداف عملها الأساسية. فقد تمحورت النقاشات حول ثلاثة محاور رئيسية تتقاطع مع أهداف المنظمة: أولا، تم التركيز على القضايا المتعلقة

بحقوق المواطن الأساسية مثل الحق في الماء والرعاية الصحية في المناطق الريفية والحق في بيئة سليمة. ثانيا، الشفافية السياسية والمحاسبة، حيث تناولت النقاشات ممارسات الدولة و مسؤوليتها في تهميش المواطنين.ات وإقصائهم من عملية اتخاذ القرارات والتنصل من مسؤوليتها في تراجع الوصول إلى الخدمات العمومية. وأخيرا، حول التحديات التي تواجه التنمية المحلية وأزمة النفاذ إلى الموارد والخدمات الأساسية في المناطق المهمشة.

بهذا النشاط، لم تقتصر المنظمة على توفير مساحة للحوار فقط، بل ساهمت في تجسيد مقاربة عملية تعيد المواطنين.ات إلى قلب العملية السياسية والمجتمعية، وتؤكد التزامها العميق في إرساء ثقافة المواطنة الفاعلة كدعامة أساسية لبناء مجتمع أكثر عدلا وتقدما.

في خطوة مبتكرة لتوثيق هذه التجربة، تم إطلاق جورنال المواطنة، التي تعرض فحوى هذه النقاشات بأسلوب جديد. هاته المجلة هي فضاء إبداعي يعكس الواقع المعاش في الجهات من خلال الرسوم الكاريكاتورية. أين تم المزج بين النقد والفن بهدف تسليط الضوء على القضايا التي يواجهها المواطن التونسي، ما يجعل من المجلة أداة مؤثرة تدعو للتفكير والتغيير.

جورنال المواطنة يسعى إلى أن يكون منصة حية تعكس تطلعات المواطنين.ات وتحفزهم.ن على المشاركة الفعالة. بهذا الشكل، تستمر البوصلة في تعزيز قيم المواطنة والالتزام المدني، وتنخرط في مقاومة المدّ الذي يحاول إعادة المجتمع التونسي بتنوعه إلى وضع "الرعية" منزوعة الإرادة أمام السلطة المطلقة للدولة والزعيم.

عين دراهم

AÏN DRAHEM - 06/12/2024

اسم بلادنا متكوّن من **عين** و **دراهم**... ولا ثمّة عين ماء، ولا دراهم!

كلّمنا العُمدة باش يعلم السكّان اللّي أحنا نحبّو نشوفو معاهم حل لمشكل المياه... ياخي غلط، في عوض يعلم المواطنين، أعلم أمن الدّولة!

ضرب الأجسام الوسيطة

مجتمع مدني

المجالس البلديّة

مجالس الأقاليم

20 لتر ماء

نصيب الهوايش

نصيب العايلة

؟!

بجيشي لبلاك ؟!!!

في الحدود عنّا برشه لا عندهم بطاقة تعريف ولا جنسيّة!

الحق في الدّيمقراطيّة؟ والحق في العدل؟... ممكن، أمّا الحق في الماء مازال بعيد

الصّحّة ماعادش تحلّ ماء العين...

...وماء الصّوناد نغلّوه

لا ثمّة خير في ذا ولا في ذا

نحب نشوف يمّة مرتاحة ...

2008/2009 : ثورة الماء

النّاس خرجت الحدود طلبًا للماء

الدّولة

ZZZZZZZ

الدّولة ZZZZZ والمجتمع المدني فزّ

الشّمال

PARADOXE!

الشّمال فقير في المياه...

الثروة المائيّة موجودة في الجنوب

الجنوب

وينهي الدّولة ؟!؟

الماجل

الحلول

تجزيع المهام

المراة تجيب الماء والرّاجل يتصيّد في نهار مرمّة وإلاّ نهار فلاحة

الجزائر

تونس

بحْ

في الحدائق العائليّة، نعمّل على روحي وناكل Bio

حتى كان ثمّة عائلة، الزّوالي يتخبّى على خاطر مخشوم ويخاف ما الإدارة... وياخذوها الصحاح

نعمّلو على رواحنا

AL BAWSALA

حملات توعويّة

تشبيك المجتمع المدني

جمعيات

جمعيات

تطيح الماء... تطيح العايلة الكل

ماء

عمود العايلة

عمود المستقبل: إنقطاع مبكّر عن الدّراسة باش تعاون أمها

...في حين المفروض الدّولة تبادر، والمجتمع المدني يعاون

2

وقت اللّي تغيب الدّولة تلقى المجتمع المدني ...

1

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

غار الملح

2024/12/07

وصّلي صوتي

مجتمع مدني

فلاّح/صيّاد

مسؤولون

جائزة المناطق الرّطبة

GHAR EL MELH

مشكلتنا في التشريعات القديمة

عنّا جائزة المناطق الرّطبة... أما خسارة ما عرفناش ثمنوها

عنّا فلاحة فريدة من نوعها: جبل/سبخة/بحر/بُحيرة... وماء حلو فوق الماء المالح !!!

ماء حلو

ماء مالح

ما عادش انجّمو ندخلو للبحيرة على خاطر شركة التطهير تصبّ فيها في امياه استعمالة

واحنا البحّارة، تضرّرينا معاهم

مالّي دخلت السّياحة، كل شي تبدّل... بعد ما كنّا ننتجو في البطاطا ولّينا ننتجو في «BONJOUR MONSIEUR»

أعلاش ما لحبّش تشارك في الدّورات التكوينيّة؟

على خاطر شاركت قبل وما لقيت حقّ نتيجة

لا صُبالاة الدّولة خلاّتنا نبيعو أرضنا ونتوجّهو للسّياحة

ينهي الحلول على النظام البيئي يلزم المحافظة

ض هنا نعام 2035 ما عادش ثمّة بحيرة!

غاز

نقضيو عالتلوّث ونتغلّبو على الإحتباس الحراري بالـ Comportement متاعنا...

نداء للمطاعم والنّزل: إذا تحبّو تعاونو الفلاّح، إشريوني

بطاها

أحنا امتداد للموريسكيين... هم حافظوا على خصوصيّاتهم والدّولة الإسبانيّة عاونتهم، واحنا لا حافظنا ولا عاونونا

بحّار

فلاّح

نسق «حشيش» لإيجاد الحلول

في غار الملح، لا المراء تعاون في الخدمة، ولا التغيّرات المناخيّة خلاّتنا نخدمو

رُبَّ ضارّةٍ نافعةٍ

السّلطعون «داعش» جاء قطّعلنا الشباك، باقي عملنا منّو

UN PLAT INTERNATIONAL

وين ماشيين؟ ما نعرفش

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

سليانة : 08 / 12 / 2024

النّقابة جايّة خليقة ولاّ صنيعة ؟

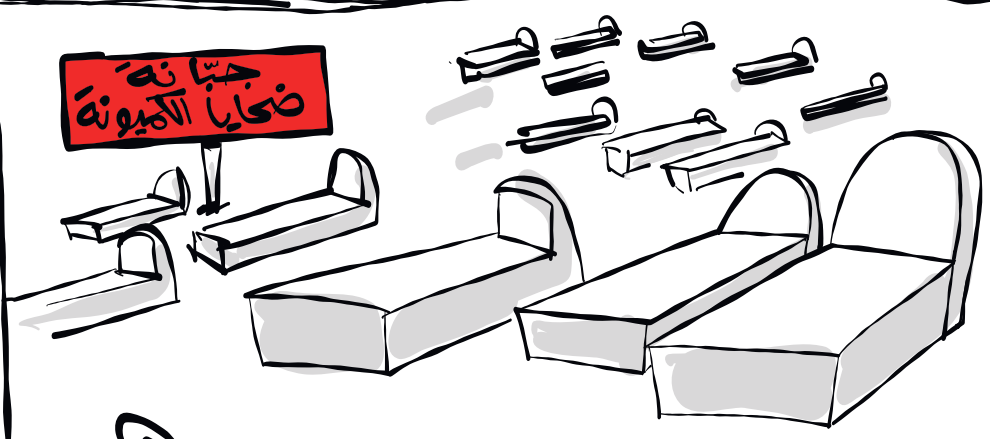

قطاع هش

تغطية ولا ضمانات

الأجر في العمل الفلاحي

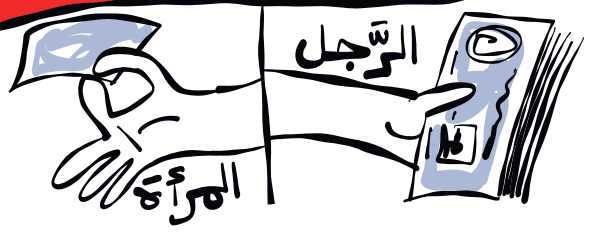

المجتمع المدني يدّخل باش يدافع على حقوق العاملات، ياخي كُلَى العصا

نخدمو من الظّاء للظّاء... يعني من الظلام للظلام

النّاس ما عادش مُقبلة على الإضراب في جُرّة الخوف

توفير الحماية هي مسؤوليّة الدولة...

أعلاش ما يعملوش مرسوم 54 خاص ببارونات القطاع الفلاحي؟

الشّفّور يصُب الماء في الكميُون باش النساء ما يقعدوش وحدّة يهز أكثر ويصوّر أكثر

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

IL N'YA PAS DE COMMUNICATION ENTRE LES PARTIES PRENANTES

القيروان تحلم

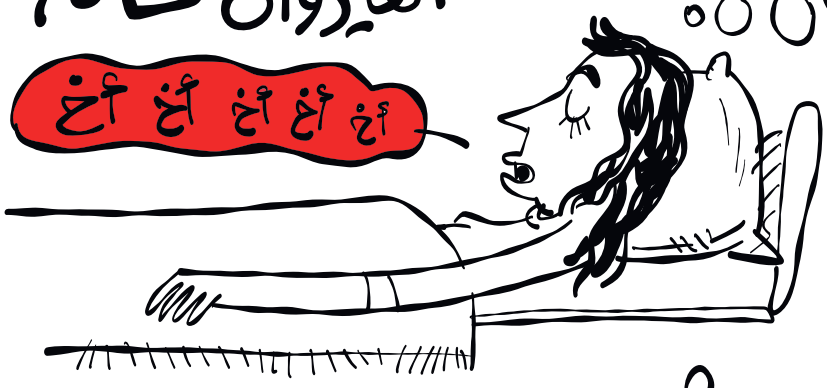

نقاش شبه نسوي
أغلب الحاضرين.ات نساء

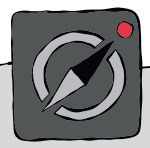

صادام المجالس البلديّة حلّت، البوصلة خمّمت في اللّامركزيّة

المفارقة: منطقتنا غنيّة بالماء، واحنا عطاشى

COP
Conférence sur les changements climatiques

تفاوت جهوي
القيروان نوع، و الجارة سوسة نوع!
حتى من رجال الأعمال القراوة هاربين لسوسة
؟!

نقابات
وينهي المسؤوليّة الاجتماعيّة والصّحّية للعامل و المصانع ؟

منطقة القنطرة عمالوهم مستوصف وقعد مسكّر. بعد عام ونّي آيل للسّقوط

التغيّرات المناخيّة مهمّة الدّولة...
لا هي مهمّة المواطن ولا المجتمع المدني

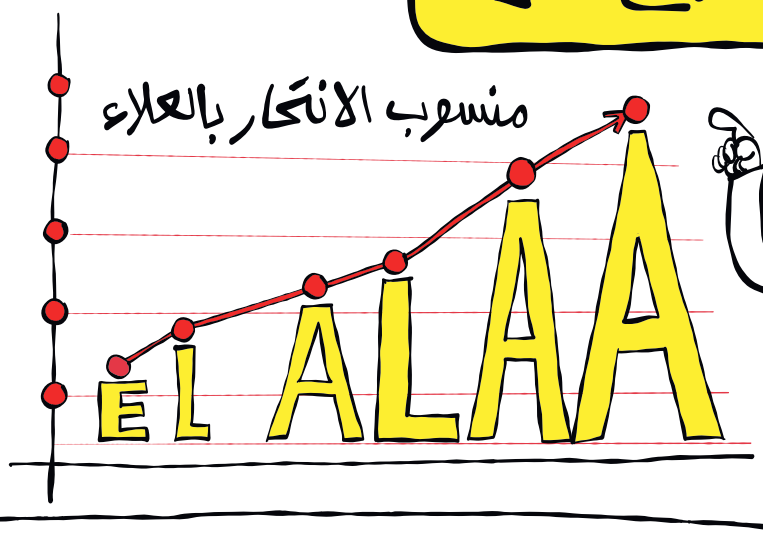

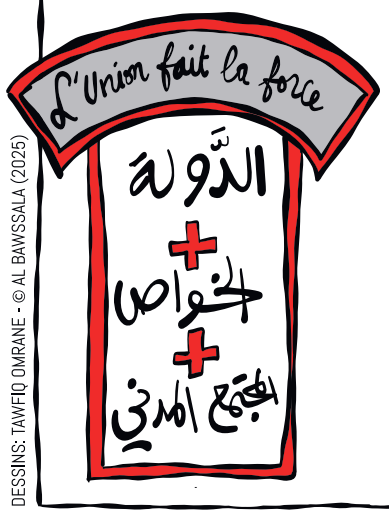

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

الرديّف

2024 / 12 / 10

مصب زبلة

سيليكوز

مطلبنا نعيشو فقط

ياخي أحنا حلّينا مشكل الصّحّة باش نحكو في البيئة؟

مُثلّث برمودا متع الرديّف:
- مصب عشوائي
- عايشين مع الحيوانات الخطيرة
- نفايات الفسفاط

أحنا عنّا زوز فُصول برك... صيف وشويّة شتاء

أحنا منطقة «سخونة» هظاك علاش ما بجينا حتى مسؤول

2008

REDEYEF CIRCUS

مشكلة الماء

البير صحّي

CALCAIRE

غير صحّي

ماء الصّرف الصّحّي

ماء الصوناد

ملاّ رايحة!!!

حتى أحنا عنّا RECORD كل شهر يموتوا زوز وإلاّ تلاتة بالسّرطان

REDEYEF

حل

نعمل بير

REDEYEF
ATTENTION CANCER

أم العرايس موجودة منذ عام 1918، واليوم تعاني من الماء... لذا، الحل هو توحيد ملف الحوض المنجمي

ملف
الحوض المنجمي

La taxe TCL de la CPG doit être donnée aux municipalités du bassin minier ...

CPG

فسفاط قفصة شركة ملوّثة... زعمة قاعدة تعطي في تعويض على الأضرار اللّي عملتلهم

؟

يا سُلطة، بجاه ربّي أعملي روحك لاهية بينا

COUSIN
ليجا بحذايا للرديّف، بلاد الشّيخة والأمان

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

GABES
11/12/2024

إشعاعات

التلوّث الصّناعي: فواضل المحامل

PHOSPHOGYPSE

فوسفوجيبس

STOP POLLUTION

المجمع الكيميائي

للتلوّث

البحث عن مياه نظيفة لأجل الصيد جاري

الزّوز ضحايا الفوسفوجيبس

قابس اليوم

قابس الأمس

المجمع الكيميائي استنزف الثروة المائيّة

في قابس تهمّة السّرطان، أما للأسف تهمّة أمراض أخرى غير معروفة

من الأراضي الفلاحيّة تأثّرت بالفوسفوجيبس ⬇ ضعف في الإنتاج

60%

المسؤول في قابس ... ... بلا عينين وبلا وذنين

LE CANCER FAIT RAVAGE

تلوّث البحر

ماء المحامل

ماء البحر

قابس

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

سيدي حسين

2024/12/14

صكّر المصب

برج شاكير

برج شاكير تولد عام 1999، بعد 20 سنة تولدت حركة «صكّر المصب»

GAZ METHANE (CH4)

شُكْرًا Inno-PEACE على الضّيافة

البوصلة

38 بلديّة يصبّوا فيه فضلاتهم

تلوّث المائدة المائيّة

المصب

المائدة

المائيّة

مفاعل نووي صبيحي

تكميم أفواه الجمعيات اللّي تخدم على مناهضة مصبّات الموت

العقد مع الرّوز شركات أجنبيّة اللّي تستغل في المصب

أش فيه؟

وينهي الشفافيّة؟

كميون الزّبلة يتعدّى على سيدي حسين:

- روائح كريهة
- فضلات في الشارع
- حوادث طرقات

صكّر المصب

حركة «صكّر المصب» بعد 25 جويلية

حتى باش نشكيو... ما عنّاش أمل في ظل السّلطة القضائيّة الموظفة

أنا ناشط بيئي

فهمتك... يعني ناشط سياسي

شُكْرًا على حل المجالس البلديّة

مصب برج شاكير

كان حي العطّار...

ولّى برج شاكير

RECOMMANDATIONS:

يلزم تثمين دور حركة «صكّر المصب»

حملات تحسيسيّة لدى المواطنين

طريق حزاميّة خاصّة بكهاين الزّبلة

برنامج طويل المدى نحو حل نهائي

دخلها بايكولوجي باقي روحو بايديولوجي

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

حتّى من النّظام البيئي فسدوه !

ثلاثة مصانع ومعاهم ديوان التّطهير يصبّوا في وادي القرعة ...

... ديوان التّطهير ينطبق عليه المثل « جاء يعاون فيه على قبر بوه هربلو بالفاس »

1 — 2

الهوّارية 2025-12-15

حتّى آنا-جي نهار ويوصلني الدّور

ع ... يخفيش التلوّث الصّناعي، زادونا التّلوّث السّمعي

EOLIENNES

برج الضّالعي

النتيجة: منتوج فلاحي مضرّ بالصّحّة

ثخاصمو فيه مع فاتورة الصّوناد، باش من بعد يدوّر علينا !

الواد فاض والماء دخل للدّيار

أنا وادي القرعة

أنت شكون ؟!

PETITION تحرير وادي القرعة

أمراض نفسيّة

أمراض سرطانيّة

أمراض جلديّة

هذا ما جنته علينا المصانع

معامل تخدم من غير ترخيص !!

جواب المسؤول

بالنسبة لينا الملوم ينقصونا البطالة

HAOUARIA CORRUPTION

On Consomme des produits pollués ...

قنبلة موقوتة

معجون طماطم

مصلحة رأس المال 1

مصلحة المواطن 2

الماسخ البلدي

TOP SECRET

فلاح

نخدم أرضي، ونشقى عام كامل، وفي الأخر يطلع صابوني نظيف... عبارة على خدّام في المصنع

USINE مصنع

HAOUARIA 2 EN 1

تلوّث مائي

تلوّث هوائي

المحيط الصّناعي

المحيط البيئي

الحلول المقترحة :

- إجبار المعامل على معالجة مياهها الملوّثة
- فصل المياه المنزليّة عن المياه الصّناعيّة
- تجريف وادي القرعة لتحسين نوعيّة الماء
- إجبار المصانع والمؤسّسات على المساهمة في تحسين البُنية التحتيّة

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

غار الملح
Ghar El Melh

الهوّاريّة
Haouaria

HAOUARIA ZENA

تلوّث مائي

تلوّث هوائي

المحيط الصّناعي

المحيط البيئي

عين دراهم
Aïn Drahem

سيدي حسين
Sidi Hssine

سليانة
Siliana

القيروان
Kairouan

الردّيف
Redeyef

قابس
Gabes

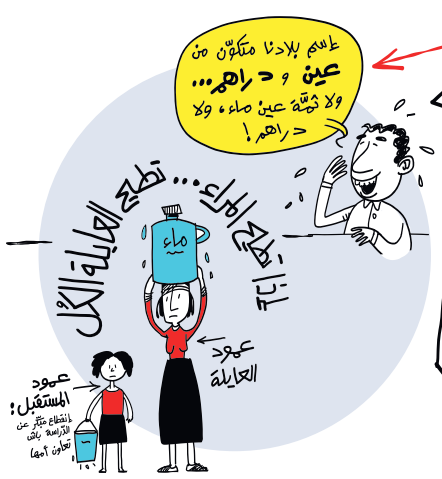

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

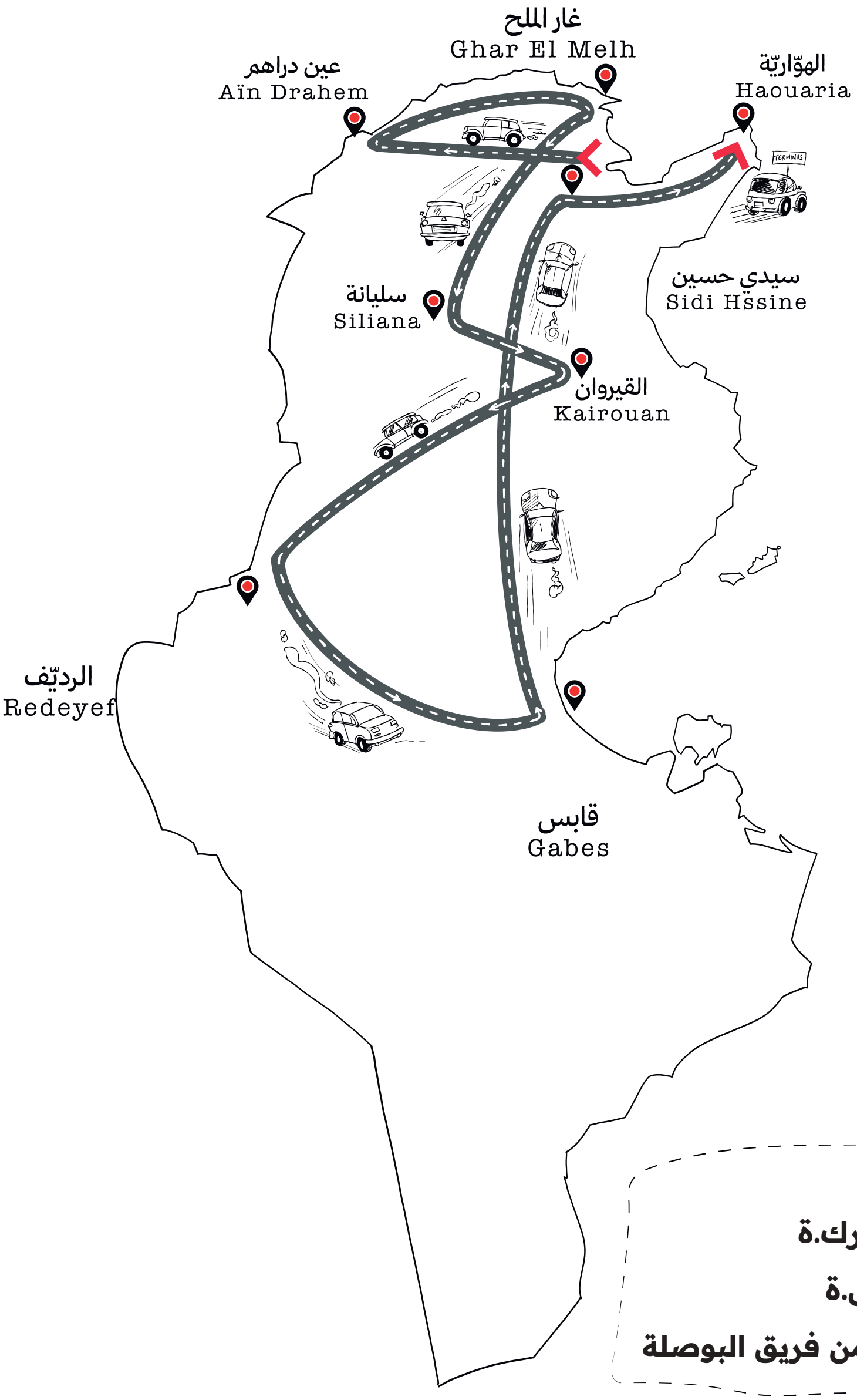

- 1694 كم
- 168 مشارك.ة
- 13 متدخل.ة
- 3 أعضاء من فريق البوصلة

DESSINS: TAWFIQ OMRANE - © AL BAWSSALA (2025)

توفيق عمران
OMRANE CARTOONS

البوصلة

جورنال المواطنة

2025